

المصدر: الجمهورية
التاريخ: ١٩٧٦/١٢/٣٠

حزب التجمع الوطني التقدمي

رأى اليسار في الصحافة كل الصحف الموجودة ضدنا .. ومقدمة فنياً ومتدهورة فكرياً

قال حزب اليسار ان كل الصحف الحالية ضدّه .. بدون استثناء، وانها متقدمة فنياً . ولكنها متدهورة سياسياً وفكرياً .. وانه يأمل ان تكون صحيفة البديل الصحي لكل العفن الصحي الذي تعيش فيه صحفنا .. .
ولذلك عقد الحزب مؤتمراً في وسط الاسبوع تحت عنوان كبير .. خلق صحافة تقدمية حزبية جديدة تكشف زيف الصحافة الحالية وتخللها

او نبدأ بالطبع في المؤسسات الصحفية القائمة .. والتحرير هل يجسب ان يتلوع له صحفيون او بالتطوع ..

ويحكى يوسف الشريف تجربة شاهدتها في اليونان .. قال ان بعض الاحزاب الاشتراكية هناك تصدر صحفا دون مطبعة او جهاز توزيع لها .. والمحروون يكتبون الصحيفة ويشترون في توزيعها .. واعضاء الحزب هم جهاز التوزيع

ويرد عبد النعم الفرزاى قائلا .. ان صحف اليوم ليست مثل صحف الامس .. كانت تكاليف الصحيفة في الاربعينات قروشا قليلة .. وكان يمكن تحرير الصحيفة في مقهى او دكان .. اليوم الصحيفة في حاجة الى جهاز متكامل ..

ويقطع محمد عودة الخط .. يقول ان الطباعة والادارة مهمه في اى صحيفة .. لكن علينا في هذا الاجتماع ان نضع تصورا لشخصية المجلة ومالها الرئيسية .. وبعد ذلك نحل بقية المشاكل وبمسك نعمان عاشور الخيط في رايه ان شخصية الامكانيات المادية لا نملك نحن ان نبت فيها لانها تتعلق بالقيادة .. اما القضية الثانية .. شخصية الجريدة علينا ان نخوض فيها .. فهنا لديهم شائع بان صحفنا اليسار نفتقد الى الصيغة المناسبة لمخاطبة كافة الطوائف .. ولا بد ان نثبت عدم صحة هذا التصور ونعرف كيف نخاطب الطوائف كلها حتى الراسمالية الوطنية .. ولا ننسى بمخاطبة الطبقات العاملة فقط ..

وكان مفروضا ان يحضر هذا المؤتمر ٦٥ صحفيا هم الذين انضموا رسميا الى التجمع ولكن عددا كبيرا تخلف منهم رغم تكرار الدعوة واهمية الاجتماع وكان مفروضا ايضا ان يناقش المؤتمر تقرير لجنتين تشكلنا لبحث

الوضع المالى والادارى .. والاخرى لبحث ما تحتاجه الصحيفة الجديدة من محروين ويقرر الخطوات التنفيذية .. ولكن انتهى الاجتماع من حيث بدأ

والقضية تبدأ بان عددا كبيرا من الصحفيين - اعضاء المجتمع - احسوا انهم مبعدون عن اعلام الحزب وتحركاته وفوجئوا بان عددا صغيرا جدا هم الذين يكلفون بكل شئ .. وان العمل في التجمع مقصورا على شئلة بعينها ولذا رفض الحاضرون تقرير اللجنتين التي اعدنا لهذا المؤتمر وطلبوا إعادة البحث من جديد عن كيفية تمويل وتحرير - التقدم - جريدتهم المصرية ..

وتفرغ الحوار طويلا في المؤتمر في قضايا عديدة عن اسم الصحيفة .. شكلها - شخصياتها - ابوابها - التمويل - والطباعة .. وتعمد الراء .. لكن الجميع يؤكدون على ضرورتها واهميتها لحزب لا يملك غير الكلمة .. رأس المؤتمر الكاتب الصحفي حسين فهمي الذي حدد هدف هذا الاجتماع في وضع تصور لصحيفة الحزب لتقديمه الى السكرتارية العامة لتتخذ على ضوءه القرارات اللازمة للتنفيذ قال حسين عبد الرازق .. ان علينا ان نبدأ بمناقشة الجانب المادى .. فهل من الضروري ان نشترى مطبعة

ويعود محمد عوده ليقول اننا اذا
نجحنا في تعبئة كل المواهب الموجودة

في التجمع لاصدار صحيفة يقرأها
العضو وغير العضو ستفرض نفسها
على الحياة الثقافية والسياسية وتضيف
امينة شفيق بان صحيفتنا ستؤثر على
الخط الاعلامي لكافة الصحف ...
وجريدة اليسار ستعيد المركز الاعلامي
الى القاهرة .. ولكن المشكلة هي
ايجاد صيغة مناسبة للعلاقة بين هذه
الصحيفة والمؤسسات الصحفية القائمة
ويحدد محمود المراغي ثلاث صيغ لها.
العلاقة .. اما ان يكون لنا مؤسسة
صحفية .. او تصدر صحيفتنا من
مؤسسة اخرى .. او تصدر الصحيفة
على حسابنا

وتاهت الاراء والاقتراحات بعد ذلك
حيث انتهى المؤتمر الى تشكيل لجنتين
موسعتين لبحث الامر من جديد

يفقد صباح اليوم المؤتمر النسائل
للهيئة التأسيسية للتجمع بغاعة الشعب
.. دعت اليه السكرتارية العامة ويحضره
٢٧٠ مندوبا من كافة المحافظات ويستمر
يوما واحدا ..

يناقش المؤتمر وثيقة تثبيت وتوسيع
الحلف الوطني التقدمي ولانحة الحزب

● وسيصدر عن المؤتمر بيان عن
مستقبل الديمقراطية في مصر ،
وضرورة احداث تغييرات هامة في
البناء القانوني والسياسي في المجتمع
بما يضمن السماح بتعدد الاحزاب
الوطنية ..

وسيحدد المؤتمر موعدا في النصف
الاول من العام القادم لانعقاد المؤتمر
التاسيسي الاول للحزب الذي سيتولى
انتخاب اللجنة المركزية الموسسة من
١٠٠ عضو

محمد عوده